

330 - الإيمان يشمل عقائد الدين وأعمال القلوب والجوارح من

كتاب مجموع الفوائد للسعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة الثانية والثلاثون الايمان يشمل عقائد الدين واعمال القلوب والجوارح توضيح ان الايمان يشمل عقائد الدين واعمال القلوب واعمال الجوارح - 00:00:02

كما دل عليه الكتاب والسنة واتفق عليه السلف الصالح وبيان ارتباط بعضها ببعض وذلك ان العبد اذا سمع النصوص من الكتاب والسنة الدالة على صفات الله اثباتا ونفيا وعلى تصديق رسوله وعلى الاخبار بكل الغيوب - 00:00:34

وعلى الامر بالخير والنهي عن الشر فانه يفهمها اولا فاذا فهمها وعرفها اعترف القلب بها وصدقها تصدقها لا ريب فيه تصدقها لله ورسوله وذلك يقتضي محبتها والتقرب الى الله باعتقاد ما دلت عليه - 00:01:04

والجزم بانه الحق النافع فاذا عرف الله ورسوله واحبه احب كل ما يقرب الى الله وكره كل ما يبغضه ويمقته وحينئذ ينقاد القلب انقيادا جازما لطاعة الله وطاعة رسوله فيقصد ويريد فعل ما يقدر عليه من محبوبات الله - 00:01:35

من واجب ومستحب قصدا جازما يتربت عليه وجود ما قصده واراده ويقصد اجتناب ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله قصدا جازما يقترن به الترك وهذا هو معنى قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامين - 00:02:10

من قول المؤمنين سمعنا واطعنا ومنة الله عليهم بقوله ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاية فتبين ان هذه الامور التصديق والاعتراف والحب والانقياد - 00:02:46

ووجود مقتضى هذا الانقياد متلازمة مرتبطة ببعضها البعض اذا تم واحد منها وكم علم ان جميعها قد كملت واذا انتفى واحد منها بالكلية علم ان جميعها انتفت واذا نقص واحد منها فلنقص في بقيتها - 00:03:28

فافهم هذا الايضاح في بيان الايمان ولها مثل الله الايمان بالشجرة في وجودها وكمالها ونقصها على هذا الوصف الذي ذكرنا والله اعلم - 00:04:00